بحضور وزير العدل الايراني ... ندوة خاصة تناقش "رسالة الامام الخامنئي الى شباب الغرب "



على هامش انعقاد معرض طهران الدولي التاسع والعشرين للكتاب ، عقدت ، ندوة خاصة تحت عنوان : "تحليل ودراسة اهمية ترجمة و نشر رسالة قائد الثورة الاسلامية الى شباب الغرب" ، بمشاركة وزير العدل حجة الاسلام مصطفى بورمحمدي ، الذي اعرب عن ارتياحه لترجمة رسالة سماحة الامام الخامنئي من قبل "رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية"، وكذلك لمشاركته في هذه الندوة الثقافية .

واكد الوزير بورمحمدى ان مخاطبة قائد الثورة الاسلامية للشباب الغربى مباشرة ، كانت حركة في غاية الاهمية ، حيث دعا سماحته الشباب فى الغرب الى الاصغاء لخطابنا بشكل مباشر ، لاسيما فى هذا الوقت الذى يعتبر الخوف والضغط والحظر هى اللغة السائدة فى العالم.

واضاف حجة الاسلام مصطفى بور محمدى ، رغم وجود العدد الهائل من وسائل الاعلام فى عالم اليوم ، الا انه قلما نشاهد وجود لغة الحوار فى المجتمع الدولى ، وقلما يتحمل كل طرف الاخر ، ولغة السلاح والقوة والقتل والاغتيال هى اللغة السائدة فى العالم .

وانتقد الاستخدام الخاطىء للفضاء الالكترونى من قبل المجتمعات ، وقال ، عندما تم اختراع شبكة الاتصالات ، توقع الجميع ان تزول العوائق ويزداد التقارب اكثر فاكثر بين سكان العالم ، الا ان الامر المهم هو انهم حرموا من الحوار المباشر .

واشار وزير العدل الى ضرورة اشاعة ثقافة الحوار فى داخل البلاد ،وقال ، ان قائد الثورة الاسلامية اراد من خلال الرسالة التى وجهها للشباب التاكيد على ضرورة اعطاء الشباب دورا فى التفكير واتخاذ القرار.

ولفت الى ضرورة عدم حصر مناقشة وبحث هذه الرسالة في الاوساط الاعلامية ، قائلا، علينا ان نعلم جيدا بان قيمة الانسان في الكلام والحوار، والتحلي بالانسانية يعنى التبادل الثقافي وتهيئة الاجواء اللازمة لتوسيع قواعد الحوار في داخل البلاد وخارجها ، اذ ان الحوار يؤدي الى سمو الانسان ، والايات القرانية تصف نبى الاسلام (ص) بالبشير والنذير وانه لعلى خلق عظيم لانه كان يتحاور حتى مع اعدائه .